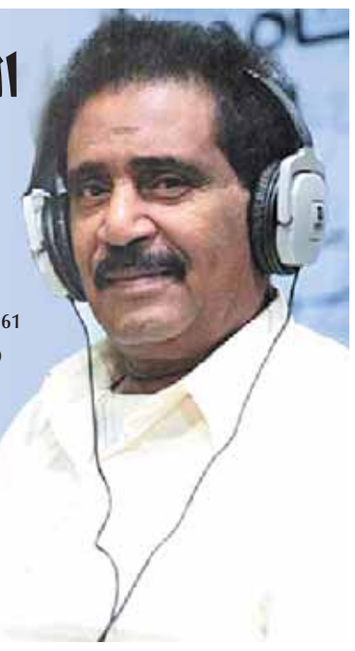

اليوم.. ذكرى رحيل «سلطان الطرب اللحجي»

• تصادف اليوم الذكرى الرابعة لرحيل الرابعة الأصيل الفنان الغنائي الكبير فيصل علوي.

وكان الفنان اليمني فيصل علوي قد توفي يوم الأحد 6 فبراير 2010 عن عمر ناهز 61 عاما. بعد صراع مع المرض حيث وافته المنية في أحد مستشفيات عدن.

ويعتبر فيصل علوي من الفنانين البارزين الذين أثروا الفن اليمني وساهموا في خدمة الفن في اليمن ومنطقة الخليج؛ حيث كان طيلة فترة عطائه الفني متنقلا بين اليمن والسعودية ومناطق الخليج وأقام فترة ليست طويلة في مدينة جدة.

وكانت أول أغانيه عام 1958، وهي «أسألك بالحب يا فاتن جميل» وسجلها في إذاعة عدن، وهي من كلمات الشاعر أحمد عباد الحسيني وألحان صلاح كرد. وفيصل علوي من مواليد 1949 في قرية الشقعة محافظة لحج، ولديه ثلاثة أولاد وبنت. وسيوارى جثمان الفقيد الثرى بمقبرة الحوطـــــة بعد الصلاة عليه في محافظة لحج صباح اليوم.

«التصوير الفوتوغرافي بين الماضي والمستقبل» باحتفائية فنية بعدن

• احتضنت قاعة حسين باصديق بالمكتبة الوطنية بعدن فعالية ثقافية بعنوان " التصوير الفوتوغرافي في الماضي والمستقبل " نظمها نادي عدن للتصوير تدشينا لأنشطته الثقافية للعام الجاري.

وخلال الفعالية اشاد مدير عام المكتبة الوطنية عبد العزيز بن بريك بدور نادي عدن للتصوير وما قدمه من معارض وفعاليات ومساهمات في إعطاء صورة ناطقة معبرة عن طموحات الشباب وحرصهم على تفعيل أهم ادوات العصر المعرفية وتقديمهم صورا تجسد الدور الثقافي الذي تبوأت صدارته والريادة التاريخية فيه مدينة عدن.

واستعرض الأديب والناقد الفني علي محمد يحي خلال الفعالية تجربته الإبداعية في عالم التصوير الفوتوغرافي ، مشيرا الى ان الايام والسنوات أكسبته بعدا احترافيا وثق فيها عدد كبير من الصور السياحية والإنسانية المعبرة على مدى 50 عاما.

وفي ختام الفعالية التي حضرها عدد من المثقفين والمهتمين وأعضاء نادي عدن للتصوير جرى تكريم الأديب والناقد الفني علي محمد يحي بدرع النادي تقديرا لدورة في خدمة الثقافة وإسهاماته الطوعية في مجال التدريب والتأهيل لهواة فن التصوير الفوتوغرافي بالمحافظة.

غداً.. الساحة الوطنية تحتفي بالذكرى الأولى لرحيل الأستاذ المرشد

ياسر الشوافي

•تمر علينا يوم غد الخميس الذكرى الأولى لرحيل فنان اليمن الكبير الأستاذ محمد مرشد ناجي.. الذي رحل عنا يوم 7 فبراير من العام الماضي.. عن عمر ناهز 79 عاماً بعد رحلة عطاء فني زاخر بالإبداع الفني والثقافي الخالد.. خدم خلالها وطنه الحبيب اليمن في مجالات النضال الوطني.. والفن، والثقافة، والأدب، والرياضة، والسياسة، وكل المجالات دون استثناء عمل فيها المرشدي وأبدع فيها كل الإبداع.. فكما أبدع بفنون الغناء والموسيقى والمسرح والمنلوج أبدع في كتابة الشعر الغنائي والفصيح والمقالات الصحفية والتأليف المسرحي والموسيقى والبحوث والكتب عن فنوننا وتراثنا الغنائي الشعبي.. وكذلك أبدع في الرياضة، حيث كان من أقوى المهاجمين على شباك المرمى في نوادي عدن في الإربعينيات والخمسينيات وكتب التحليلات في الصحافة الرياضية.

ونفس الشيء أبدع في النضال الوطني والعمل السياسي وشارك في قيادة وتنظيم أول المظاهرات والمسيرات ضد الحكم الاستعماري في عدن ونظم الحفلات الغنائية الوطنية والمسرحية ضد الاستعمار وقدم الأغاني الوطنية الثورية والحماسية وغيرها وتعرض لكثير من المضايقات والسجن.. وعمل في مختلف الوظائف الحكومية وتقلد المناصب.. آخرها نائب وزير الثقافة جنوب الوطن في الثمانينيات، ثم عضواً لمجلس الشعب وغيرها.. ثم عضوا لمجلس الشعب ونائبا لرئيس لجنة الثقافة والفنون في لجان الوحدة الوطنية، وبعد تحقيق الوحدة نائبا لرئيس لجنة اختيار النشيد الوطني.

ثم انتخب عضوا لمجلس النواب ومستشارا لوزير الثقافة.

وفي المجال التربوي التعليمي كان له الدور الناجح والفعال عندما عمل مدرسا للغة العربية في عدد من مدارس عدن إلى جانب زميله وصديق عمره الشاعر الثائر لطفي جعفر أمان وشارك في تقديم الأجيال من الأساتذة والمدرسين والمثقفين والسياسيين كما عمل في تقديم الكثير من نجوم الفن والغناء أمثال الراحلين محمد سعد عبدالله وطه فارع وكذلك الفنان الكبير أبو بكر سالم ومحمد صالح عزاني وأمل كعدل والكثير من الفنانين الكبار والمشهورين وغيرهم الكثير من الفنانين والموسيقيين الذين تمرسوا على يده.

• فقد كان رحمه الله أول فنان يمني في الشطرين الشمالي والجنوبي يقدم الأغنية الوطنية أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات أي قبل قيام الثورتين فترة طويلة حيث غنى ضد المستعمر الغاصب في الشطر الجنوبي من الوطن مثل (اتحاد) و(يا ظالم) وبعدها (يذي عشت في نارين) (جاء دورك يا بن الجنوب) و(يا شاكي السلاح) وغيرها الكثير من الأعمال التي أقلقت وزعزعت عرش المستعمر البريطاني حينها وتعرض المرشدي للكثير من المضايقات بسببها ولا ننسى أنشودة قائد الجيش البريطاني (مسكين ارتبش) أيضاً وغيرها الكثير لا يتسع المجال الآن لذكرها أيضاً.

وغنى لثورة 26 سبتمبر أيضاً الكثير كان أولها (أنا الشعب زلزلة عاتية) التي ما أن سمع بقيام ثورة سبتمبر حتى سجلها بجهاز تسجيل عادي أثناء جلسة المقيل وأرسلها إلى إذاعتي تعز وصنعاء لبثها وبعدها (صوت المذيع) و(شعبي ثار اليوم) و(إلا المحبوب في صنعاء) وغيرها الكثير..

كانت قضية الوحدة الوطنية شغله الشاغل رحمه الله وارتأى أن يكون للفن الأكبر في تحقيق هذا الهدف الغالي النبيل ونشر الوعي الوطني الوحدوي الأكبر فإلى جانب مشاركته الفنية الغنائية في الثورتين كانت أغانيه الوطنية لا تخلو من التأكيد على وحدة اليمن أرضاً وإنساناً وعدم تأثير الحدود الوهمية المصطنعة بين الشطرين فإلى جانب مشاركته الفعلية في احتفالات ثورة 26 سبتمبر كل عام ابتداء من عام 1963م العيد الأول للثورة السبتمبرية والذي كانت مشاركته فيه بدعوة رسمية من الرئيس الراحل عبدالله السلال فقد كانت أغانيه الوطنية مثل (هنا صنعاء العتيدة - هنا عدن المجيدة) من الروائع الثورية الوحدوية بنفس الوقت وأغنية (إلى المحبوب في صنعاء) و(الوحدة الكبرى) و(يا ثورة سبتمبر) و(صنعاء الكروم) وغيرها الكثير.

• ولا ننسى رائعته الوحدوية العظيمة التي تغنى من خلالها باليمن وبالأقطار العربية عامة وهي (يا بلادي).

• وهناك الكثير والكثير من ابداعات وروائع وأعمال ومواقف هذا الفنان العملاق الذي كان إحدى القامات اليمنية الشامخة كشموخ جبال شمسان وعيبان ولا يتسع المجال لهذه العجالة وهذه المساحة البسيطة لذكرها وستتابعونها في الأعداد القادمة من صحيفة الثورة الغراء.

• ويمثل المرشدي اسماً كبيراً في تاريخ الأغنية اليمنية برز من خلال تجربته الفنية الكبيرة التي تمتد إلى أكثر من ستة عقود، نسيج لوحده، أسهم بدور ريادي في إثراء وتطوير الأغنية اليمنية، وساهم بدور هام في إحياء ونشر التراث الغنائي اليمني الغزير والمتنوع على مستوى اليمن والجزيرة العربية، وهو مؤرخ موسيقي، وملحن، ومطرب ، وتفرد بأداء خاص ومتميز في أغانيه، فضلا عن توثيقه للتراث الغنائي اليمني الغزير والمتنوع بعدد من الإصدارات والمؤلفات القيمة من بينها «أغنيات شعبية» و«الغناء اليمني ومشاهيره» و«صفحات من الذكريات» و «أغنيات وحكايات».

• ويعد واحداً من أبرز الفنانين اليمنيين، ولعب دوراً هاماً في إحياء ونشر التراث الغنائي اليمني ليس على مستوى اليمن فحسب بل على مستوى الجزيرة العربية والخليج.

وقدّم أول أغنية له أواخر الأربعينيات، اسمها «هي وقفة»، كلمات الشاعر الكبير محمد سعيد جرادة. وقدّم خلال مشواره الفني الحافل بالعطاء طيفاً واسعاً من ألوان الغناء اليمني اللحجي والعدني والصنعاني وغيرها 'وتفرد بأداء خاص ومتميّز في أغانيه، وأدى بتفوّق جميع ألوان الأغنية اليمنية، منها: الحضرمية واللحجية، ويعتبره بعض النقاد أكبر مساهم في إخراج الأغنية الصنعانية من نطاقها الضيّق، وأول من غنّى الأغنية التهامية.

• ساهمت إذاعة عدن التي تأسست عام 1954 في تقديمه للجمهور، ومع منتصف الستينيات تجاوز انتشاره اليمن من خلال مشاركاته الفنية في عدد من دول الخليج العربية. تعاون مع كثير من الفنانين الخليجيين وغنّى له الكثير من الفنانين، ومن أبرزهم: الفنان الكبير محمد عبده واللبناني فهد بلان.

انفصال نوال الكويتية عن "روتانا"

قررت الفنانة نوال الكويتية الانفصال عن شركة "روتانا" بعد سنوات من التعاون أثمرت العديد من الألبومات التي حققت نجاحاً في الخليج العربي. وأبلغت نوال القيمين على الشركة عدم رغبتها في تجديد العقد بينهما، وأثنت على الجهود التي تقدّمها "روتانا" في سبيل الإنتاج الفني، لكنها قررت ان تنتج اعمالها المقبلة على حسابها الخاص. وبهذا تكون الشركة المعروفة قد خسرت نجمة خليجية جديدة إضافة إلى الفنانة أحلام التي انفصلت عنها بعد إطلاق آخر البوماتها "موعدتك".

شاركت الموسيقار اليمني أحمد قاسم فيلم "حبي في القاهرة"

رحيل النجمة المصرية زيزي البدراوي

• توفيت الفنانة المصرية، زيزي البدراوي، عن 70 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان.

وكانت النجمة زيزي البدراوي قد دخلت غرفة العناية المركزة بالمستشفى إثر تدهور حالتها الصحية، في الآونة الأخيرة، لإصابتها بأزمة صدرية بجانب إصابتها بـ"الشلل الرعاشي."

وحرصت العديد من فنانات مصر على حضور تشييع جنازة الفنانة الراحلة "زيزي البدراوي" أمس، وذلك وسط جو سيطر عليه الحزن على وجوه الفنانات، واللاتي حرصن على ارتداء الحجاب أثناء مراسم التشييع.

وكان من بين الحضور، الفنانة ميرفت أمين، سهير المرشدي، فيفي عبده، نهال عنبر، رجاء الجداوي، دلال عبدالعزيز، وفاء عامر، سميحة أيوب، بوسي شلبي.

والفنانة القديرة، وأسمها الحقيقي فدوى جميل البيطار، من مواليد 9 يونيو/ 1944 بالقاهرة.

وبدأت حياتها فى السينما من خلال دور صغير فى فيلم "بورسعيد" واكتشفها حسن الإمام ليقدمها فى عدد من الأفلام. وفي فترة الستينات جسدت دور الفتاة الرومانسية في "السبع بنات" و"شفيقة القبطية"، وتم وضعها دوماً في دور العذراء الخاطئة.

وتزوجت الفنانة الراحلة مرتين، وابتعدت عن السينما أثناء فترة زواجها، ثم عادت مرة أخربشكل مكثف فى المسلسلات التلفزيونية.

الفنان علي المعبري لـ" الثورة" :

الفن يلعب دوراً كبيراً في مناهضة العنف والحروب

لقاء/ أكرم الظاهري

* حياةٌ وضيق وعذوبة وبريق، تعب الجسد ونعيم الروح، جسد يمشي على الأرض وروح ترفرف بالهواء الطلق باحثة عن الفن، مستلهمة ذلك من ملامسة الواقع وتجسيده في رسومات توحي بمعاناة الشارع العام واستشعار حياة الناس ومعايشة واقعهم والاحتكاك بهم لتفصيل مراحل حياتهم ورسمها في تلك اللوحات الفنية التي تكاد تنطق لما رسمت له .. إنه الفنان الرسام علي المعبري، رسام متألق وإلهام راق في إبداع مهمل من قبل وزارة الثقافة بالاهتمام بمثل هذه المواهب البديعة وبما يخدم الوطن ويوثق تاريخ وأصالة اليمن وتراثه..

* "فنون الثورة" التقت الفنان المعبري وخرجت معه بهذا اللقاء الجميل .. فإلى الأسطر التالية :

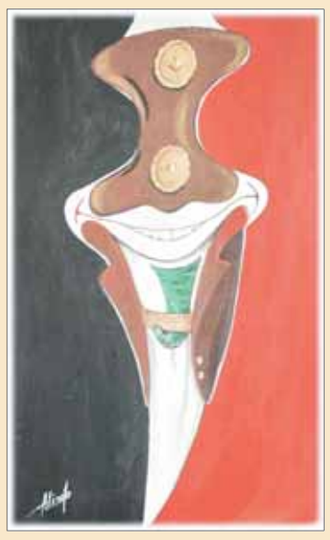

فضول وشغف في البدايات

* متى بدأت الدخول في مجال الرسم؟

- كانت البداية كأي طفل يبحث ويكتشف، وبفضول وشغف بدأت بالتعرف على كل مايقع أمام ناظري من صور ولوحات وحتى كتابات الخط العربي وهو الشغف الأول وأعمال الدعاية والديكور.

* هل تأثرت بأحد الرسامين في بدايتك؟

- لم أختر موهبة الرسم ولكنني أرسم منذ الطفولة، وبالطبع هناك العديد من الرسامين الكبار المؤثرين في حياتنا، وظهر أ.محمد اليمني في حياتي غيّر نظرتي للرسم وجعلني أتمسك بالرسم أكثر.

هوايات أخرى

* هل لك هواية أخرى غير الرسم؟

- أنا أهوى الخط من حين لآخر وأستمع للموسيقى كثيراً، ولابد من القراءة قبل النوم.

* ما هي الطقوس التي تهيئ لك أجواء للرسم؟

- الموسيقى – الهدوء – رؤية اللوحات العالمية.

* هل أنت راض عن ما وصلت إليه من إبداع؟ وماهي تطلعاتك المستقبلية في مجال الرسم؟

- لا لستُ راضيا نهائياً، ولكن هذا الذي استطعت تقديمه حتى الآن .. أطمح أن أري نفسي رساماً جيداً.. ولكن ما كنت أتمنى تحقيقه أكبر وأكبر مما تحقق حتى اليوم.

دور الفن بين الشعوب

* كيف يمكن للفن أن يلعب دوراً للتواصل والحوار بين الشعوب وإحلال السلام في الأرض؟

- الهدوء والسكينة التي تخلقها اللوحة لدى المتلقي تصنع انسجاماً مع الذات ويجردها -آنيا- من شرورها وهذا ما يخلق السلام في الفرد المتلقي.

* هل تعتقد أنك ستبدع أكثر إذا سافرت إلى بلدان أخرى واختلطت برسامين عالميين؟

- أكيد، الرسام يستلهم أعماله مما يشاهد، وكلما شاهد واطلع زاد مخزونه البصري ليتبلور بعد ذلك ويترجم على شكل لوحات فنية عن دواخل المجتمعات.

* فن الرسم فن راق له دور في التعبير لأنه يحاكي الجمال والحُب في الحياة الإنسانية فهو يحاكي الضمير والوجدان الإنساني.. ما تعقيبكم على ذلك؟

- الرسم يعبرّ عن مداخل النفس البشرية أياً كانت، ليس بالضرورة أن نرسم الجمال فقط، إنما يجب صدم المجتمع من حين لآخر بقساوة وأهمية الواقع.

مقيد في الواقع

* حدثنا عن آخر أعمالك الفنية التشكيلية؟ وماهي أهم اللمسات التي تركز عليها في رسوماتك؟

- لم أتحرر بعد من واقعيتي في الرسم لأتجه لأعمال تجريدية أو سريالية .. رسمت مؤخراً أعمالاً تعبيري لكننا لازلنا في مجتمع يسيء التفسير ويجهل قراءة العمل الفني.

* هل لديك أعمال تعبر عن ثورات الربيع العربي؟

- شخصياً أراه خريفاً عاصفاً، وشتاءً قارساً .. لا نعلم أين ومتى سيتوقف، نعم رسمت غلافاً كتاب للدكتور سيف العسلي بعنوان: (فوضى ديكتاتورية أو ديمقراطية).

* ما هي الرسالة الفنية التي تريد أن توصلها للجمهور العريض من خلال لوحاتك وأعمالك الفنية؟

- نحن بحاجة لرسائل كثيرة تنقصنا رسائل أخلاقية أولاً توعية ثانياً .. لكنني أستطيع أن أقول إني أود أن أوصل رسالة إنسانية من خلال الرسم.

* الفنان علي المعبري ماذا تود أن توجه من كلمة للشباب الرسامين والهواة؟

- من الظلم أن أسقط مهما حدث معي سواء كان جيداً أو عكس ذلك، على كل الشباب الطامحين فقد نتشابه في الموهبة لكننا نختلف في الشخصية، لذلك ارسموا وعبروا عن أنفسكم فهذا مفيد جداً لخلق نفسية جيدة متصالحة مع ذاتها.

* كلمة أخيرة تود قولها في ختام هذا اللقاء الذي نتمنى أن نكون قد وفقنا فيه؟

- أشكرك أخي العزيز على هذه الفرصة الرائعة والحوار الجميل في صحيفتكم الصحيفة صحيفة كل اليمنيين، متمنياً دائماً وأبداً كل الخير لوطننا الحبيب الذي يمر بمرحلة صعبة وحساسة جداً .. نسأل الله أن يلطف بهذا البلد العظيم.